عمار يا مصر

في حديث لوزير الدولة للمجتمعات العمرانية فى برنامج صباح الخير يا مصر ذكر ان هناك دراسة مع وزارة الإدارة المحلية لتكوين محافظة جديدة تجمع مدن العبور وبدر وتجمع الشروق يعين لها محافظ وتتوفر لها الاعتمادات اللازمة لبرامج تنميتها وهذا الحديث سبق أيضاً ترديده عند تخطيط مدينة السادات لتواجدها جنوب قرى مديرية التحرير وانتشار تجمعات زراعية بداها القطاع الخاص حينئذ فيما حولها و القضية ليست مرفوضة في أي منها ولكن يجب ان يكون ذلك في إطار القضية الأكبر والمثارة منذ فترة طويلة و حدثت محاولات تجميلها بقرار انشاء الأقاليم الاقتصادية الذى يجمع بين بعض المحافظات تأكيدا لحاجتها للتكامل حتى يكون لكل اقليم قوام اقتصادي و يؤكد هذا الاتجاه حضور خمسة محافظين فى اجتماع اللجنة العليا لتنمية و تعمير سيناء لأن لكل جزء من الإقليم (محافظة) دور ما فى نجاح أي برنامج تنموي لسيناء .. وكل ذلك يؤكد ضرورة الدخول الى لب القضية وأعنى بها اعادة تقسيم الجمهورية الى محافظات لكل منها من المقومات ما يجعل من تكاملها معاً مكوناً للكيان المصري ولقد ذكر ان كثيرا من الحدود الإدارية الحالية للمحافظات تم تحديده فى عهد المماليك وطبقاً لسطوة كل منهم وعلاقته بالوالي. اتصور ان مشروع الامم المتحدة مع وزارة التخطيط لتخطيط التنمية الإقليمية / البنية الأساسية والذي أنتج الدراسة القيمة المتكاملة لتنمية وتعمير سيناء وبالتعاون مع الهيئة العامة للتخطيط العمراني ووزارة الأداة المحلية، عليهم ان يقترحوا معاً الحدود الإدارية للأقاليم المصرية (المحافظات) والشكل الإداري الذي يقوم على متابعة خطط التنمية لكل اقليم طبقاً لمعطياته والمستهدف له تخطيطاً فى إطار الخطة القومية لتنمية مصر كلها.. ودائماً عمار يا مصر..